

عمال ألبان حمص يعيدون تأهيل شركتهم من الصفر... ولكن من ينصفهم؟

رئيس اتحاد الصناعات الغذائية: أعادوا تأهيل جميع الأقسام بالاعتماد على الإمكانيات والموارد الذاتية

محمود الصالح

أكد رئيس الاتحاد المهني لعمال الصناعات الغذائية ياسين صهيوني أنه تمكن عمال الشركة العامة لألبان حمص من إعادة تأهيل جميع أقسام الشركة بالاعتماد على الإمكانيات الذاتية ومن موارد وأرباح الشركة من دون أن يتم دفع أي مبلغ لذلك من الموازنة العامة للدولة، حيث عاد المعمل جديداً بكل ما فيه بمبلغ لم يصل إلى مليار ليرة سورية.

وأكد رئيس الاتحاد في تصريح له «الوطن» أن جميع تجهيزات شركة ألبان حمص مضي على عمرها قبل بدء عمليات التأهيل المرحلية بحدود خمسين عاماً لم يتم خلالها إجراء أي تأهيل لخطوط الإنتاج في الشركة، وتم وضع خطة لإعادة التأهيل مدتها خمس سنوات انتهت في العام الماضي بشكل كامل، وعادت الشركة أفضل مما كانت عليه عند إنشائها وقد تمت هذه الأعمال في أصعب الظروف المالية والاقتصادية التي تمر بها البلاد.

وأشار صهيوني إلى أن الشركة بسبب خروج معظم ما جرى من عمليات إرهابية وخاصة في حمص لم توقف يوماً واحداً بفضل التضحيات التي قدمها عمال الشركة الذين أصروا على الاستمرار في العمل، وكانوا يتأمنون لأيام في الشركة بسبب عدم تمكنهم من الخروج، ولو ترك العمال الشركة يوماً واحداً لتمكن الإرهابيون من السيطرة عليها، لكن بفضل بطولات هؤلاء العمال استمر العمل في الشركة.

المدير العام لشركة ألبان حمص محمد حماد ذكر له «الوطن» أن التحدي الأكبر الذي واجهه الشركة خلال هذه الأزمة هو



إما التوقف الكلي بسبب قدم خطوط الإنتاج وعدم توافر القوى العاملة ونُدرة المواد الأولية (الحليب) بسبب خروج معظم المناطق المحيطة بحمص عن السيطرة، والتي كانت تشكل المورد الأساسي مادة الحليب التي تعتبر المادة الأساسية في عمل الشركة، وإما الاستمرار بما توافر من إمكانيات، والعمال أنفسهم وليس أي جهة أخرى هم من اتخذوا قرار الاستمرار في العمل للمحافظة على الشركة وعدم السماح بدخول الإرهاب إليها وتخريبها. بعد تحرير مدينة حمص كان لابد من إعادة تأهيل الشركة لتكون قادرة على الإنتاج، ونظراً لعدم توافر إمكانيات رصد الأموال اللازمة من وزارة

المالية لإعادة التأهيل، تقرر أن تعتمد الشركة على إيراداتها والأرباح التي تحققها لتنفيذ عمليات إعادة التأهيل، ووضعت لذلك خطة على مدى خمس سنوات تم خلالها إعادة تأهيل كل شيء في هذه الشركة ابتداءً من شبكات الصرف الصحي، وشبكات المياه الحلوة، وإزالة كل الأراضي القديمة في جميع الأقسام على مساحة ٢م ١٢٠٠م وإعادة إنشائها من جديد وتغطيتها بمادة الأيبوكس المناسبة في المواد الغذائية بكلفة لم تتجاوز ١٣ مليوناً، واستبدال خطوط البخار، وعزل شبكات الأنابيب، وصيانة مجموعات التوليد الكهربائي واستبدال ضواغط التبريد وشبكات التبريد وأبراج التبريد

حماد: كسبنا معملاً جديداً بأقل من مليار ليرة.. إنتاج العام الحالي تجاوز ١٠٠ مليار ليرة

٥٩ مليار ليرة وبنسبة تنفيذ ١٢٩ بالمئة. وتم استرجار حليب بكمية ١٢٢٦٩ طناً. أما في العام الحالي فقد بلغت قيمة الإنتاج المحقق حتى تاريخه نحو ١٠٠ مليار ليرة سورية وبنسبة تنفيذ ١٦٥ بالمئة والمبيعات ٩٥ مليار ليرة وبنسبة ١٥٠ بالمئة وتم استلام أكثر من ١١ ألف طن من مادة الحليب. جدير بالذكر أن هؤلاء العمال الذين سطرنا أروع مواقف الإخلاص والتفاني في العمل وحققوا أرباحاً كبيرة جداً وحافظوا على شركتهم أعادوا تأهيلها، لم يتم تقدير جهودهم وتكريمهم من أي جهة كانت، وهذا تقصير يسجل على الجهة الإدارية والتغابيبة المعنية بذلك.

ووضاغط الهواء واستبدال خط الحليب المعقم، واستبدال خط اللبن المعلب وتنفيذ غرفة تبريد جديدة وشراء سيارة مبردة لنقل الإنتاج من الشركة إلى المحافظات.

وقال: أي إننا كسبنا معملاً جديداً بكل معنى الكلمة بكلفة لم تتجاوز ٩٦٧ مليون ليرة سورية، في وقت لو انتظرنا حتى الآن، أو حتى تتوافر موازنة من الدولة لدفعنا عشرات المليارات لإعادة تأهيل المعمل، وكنا خسرتنا كميات هائلة من الإنتاج نحن بأبسط الحاجة إليها في هذه الظروف.

وبين المدير العام أنه تم خلال العام الماضي إنتاج ما قيمته ٦٤ مليار ليرة سورية وبنسبة تنفيذ ١٤٠ بالمئة مما هو مخطط وكانت المبيعات قد بلغت في العام الماضي

ووطنهم على أسس معرفية صحيحة وتمكينهم من الأدوات والمهارات اللازمة للمشاركة بخدمة المجتمع.

وأشار يزيد إلى أن من ذلك يتعدى الأمل على كليات التربية في خلق جيل يشعر بالمسؤولية تجاه مجتمعه وأعداد خريجين يمتلكون مهارات الريادة المجتمعية.

من جانبه أكد أحد الباحثين المشاركين بالمؤتمر الدكتور ماهر إبراهيم له «الوطن» أن المشاركة في المؤتمر تأتي انطلاقاً من أهمية شريحة الشباب في المجتمع ودور الجامعة في تمكين هذا الشباب وأعدادهم ليكونوا جيلاً سورية الواعد.

بدورها أشارت الباحثة الدكتورة رغداء نصور من جامعة تشرين إلى دور كلية التربية في تنمية مهارات المرشدين وإكسابهم أكبر قدر من مهارات التعليم الريادي إضافة لمعارفهم العلمية.

ويستمر المؤتمر مدة يومين، ويهدف إلى تمكين الشباب من الأدوات والمهارات والخبرات اللازمة لخدمة المجتمع وبناء الشخصية القيادية لديهم وتعزيز مهاراتهم في التواصل، وتعزيز دور كليات التربية في حل المشكلات المجتمعية، ويتضمن المؤتمر ٣٣ محاضرة تتعمق حول دور كليات التربية في تحقيق التمازج الريادي والتفكير المجتمعية، ودور استخدام التكنولوجيا في تحقيق الريادة المجتمعية لدى الشباب الجامعي.

فاز يزيد له «الوطن» أن قطاع التربية من القطاعات ذات الأولوية في بناء المجتمع، فإذا ارتقت التربية يرتقي معها الوطن، منوهاً بأن ريادة الأعمال هي

مفهوم حديث ونوعي يلبي احتياجات ومتطلبات هذا العصر من أجل تفعيل دور الشباب وتأهيلهم ليصبحوا رواداً في العمل الاجتماعي والمهني ويخدموا مجتمعهم

بمشاركة باحثين من مصر والعراق والأردن... انطلاق المؤتمر الدولي لدور كليات التربية في الريادة المجتمعية بجامعة البعث

رئيس الجامعة له «الوطن»: تخريج كوادر قادرة على مواكبة التقدم العلمي والإنجازات التقنية المتلاحقة

حمص - نبال إبراهيم

بمشاركة باحثين من مصر والعراق والأردن وتحت شعار «الشباب فرص وإمكانيات وطاقات إيجابية» أقامت جامعة البعث يوم أمس الأربعاء مؤتمراً علمياً دولياً بعنوان «دور كليات التربية في الريادة المجتمعية»، وذلك على المدرج الرئيسي في كلية التربية بمشاركة فعاليات حزبية وإدارية وهيئات تدريسية وطلابية.

وبين رئيس جامعة البعث الدكتور عبد الباسط الخطيب له «الوطن»، أن التعليم الجامعي يعتبر مرحلة أساسية في تكوين شخصية الفرد وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل معاً، لذا لا بد من ترسيخ مفهوم التربية الريادية لتنمية مهارات الإبداع والابتكار لدى الشباب الجامعي وإتاحة فرصهم في التميز، وتحقيق الأحلام والطموحات والمساهمة في بناء المجتمع وحل مشكلاته.

وشدد الخطيب على ضرورة التمكن من استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة والقدرة على توظيفها في المناهج التعليمية لضمان طرق التطور السلم للمجتمع في مسيرته نحو طموحاته في التقدم والرفق في مختلف ميادين الحياة، وتخريج الكوادر البشرية القادرة على مواكبة التقدم العلمي الهائل والإنجازات التقنية المتلاحقة في عصرنا هذا.

بدوره أكد عميد كلية التربية في جامعة البعث الدكتور



فاز يزيد له «الوطن» أن قطاع التربية من القطاعات ذات الأولوية في بناء المجتمع، فإذا ارتقت التربية يرتقي معها الوطن، منوهاً بأن ريادة الأعمال هي



إقبال كبير على المراكز الصحية في حماة بالشهر الوردي

مدير الصحة له «الوطن»: ٢٥ ألف سيدة استفدن من خدمات الكشف المبكر عن سرطان الثدي

حماة - محمد أحمد خياري

أكدت مرضات أن إقبال النساء على المراكز الصحية خلال الشهر الوردي جيد جداً، وهو ما يعكس تنامي الوعي الصحي، ورغبة النساء الكبيرة بالإطمئنان على سلامتهن العامة، والكشف المبكر عن سرطان الثدي للتعامل معه بوعي وبطرق علمية صحيحة في حال اكتشاف إصابة به، ولممارسة حياتهن الطبيعية ومن دون قلق أو خوف منه بعد الاطمئنان على صحتهن. ومن جانبه، بين مدير صحة حماة الدكتور أحمد جهاد عابورة له «الوطن»، أن عدد النساء اللواتي تم فحصهن بالمراكز الصحية، خلال النصف الأول من الشهر الوردي، بلغ ١١٤٤١ امرأة، وعدد النساء اللواتي أجري لهن إيكو ثدي نحو ١٠٢ امرأة، وعدد النساء اللواتي أجريت لهن صورة ماموغراف ١٩٨ امرأة، وعدد النساء اللواتي تم تقديم منشورة لهن نحو ٢٥٤٠٥ نساً.

وأشار إلى أن مديرية الصحة تبذل كل جهودها لنشر ثقافة الكشف المبكر عن سرطان الثدي من خلال مراكزها الصحية، وتقديم من خلال الأطباء والمتفنيين والصحيين والقبالات بالتنسيق مع المجتمع المحلي وجهات حكومية وغير حكومية لخدمة كبيرة ومجانية للنساء. وأضاف: إن التوعية تشمل تعريف المرض وطريقة الفحص الذاتي للثدي، وأهميته وإجراء الفحوصات التشخيصية بالمراكز المختصة، وضرورة الاستفادة من الخدمات المجانية المقدمة على مدار العام.



من فحوصات تشخيصية عبر تصوير الماموغراف لدى النساء فوق الـ ٤٥ عاماً مرة كل عامين. وعن المراكز التي يوجد فيها تصوير وأشرطة الشهر الوردي قالت: المراكز تقع في الهيات العامة لمشافي حماة ومصياف والأسد الطبي، وفي وحدة صحة النساء بمشفى الشهيد اللواء أحمد قيس حبيب الوطني بسلمية، وفي مشفى السقيلية الوطني، وبمركز الشهيد باسل كوسا (العيادات الشاملة) بحماة. وأكد أن بعض العوامل التي ترفع نسب الإصابة بسرطان الثدي، هي وجود إصابة عائلية سابقة، والتدخين، واستعمال الأدوية التي تحتوي على الهرمونات الأنثوية، خاصة هرمون الاستروجين من دون ضرورة أو إشراف طبي. وأن الإصابة بسرطان الثدي لا تقتصر على النساء فقط، بل يصاب به الرجال أيضاً، ولكن يظهر بشكل أقل وينسب بطريقة الفحص الذاتي للثدي، وأهميته وإجراء الفحوصات التشخيصية بالمراكز المختصة، وضرورة الاستفادة من الخدمات المجانية المقدمة على مدار العام.

وعن علاج الإصابات وطرقه، ذكر عابورة بأنه تتم متابعة الحالات المكتشفة من الناحية العلاجية بأنواعها الجراحية والشعاعية والدوائية الكيميائية أو الهرمونية إضافة للعلاج والدعم النفسي. وقال: «صحيح أن سرطان الثدي هو مرض خطير يصيب الكثير من النساء حول العالم، ولكن يمكن اكتشافه مبكراً وعلاجه بفعالية إذا خضعت المصابة به للفحص الدوري بشكل منتظم، وأضاف: وعادة ما يظهر سرطان الثدي على شكل كتلة غير مؤلمة أو سماكة في الثدي.

ومن المهم أن تطلب النساء اللواتي يجدن كتلة غير طبيعية في الثدي المشورة الطبية، من دون تأخير حتى عندما لا يشعرون بأي ألم مرتبط بها، فالتفاس العناية الطبية عند ظهور أول علامة أو وجود أعراض محتمل يتيح الحصول على علاج أكثر نجاحاً ونسب شفاء أعلى.

وعموماً، تشمل أعراض سرطان الثدي كتلة أو سماكة في الثدي، وتغييراً في حجم الثدي أو شكله أو مظهره، وترصعاً أو احمراراً أو انطباعاً أو تبدلاً آخر في الجلد، وتغييراً في مظهر الحلمة أو في الجلد المحيط بالحلمة (الهالة)، أو ظهور إفرازات غير طبيعية من الحلمة. وذكر عابورة: أن هناك أسباباً كثيرة عند ظهور أعراض تشتمل باختلاف حجم الثدي أو لونه والشعور بألم ويتم الكشف عنه عبر الإيكو.